وقال لى قل للباسطة الممدودة تأهبي لحكمك وتزيني لمقامك واستري وجهك بما يشف وصاحبي من يسترك بوجهه ، فأنت وجهى الطالع من كل وجه فاتخذى إيمانا لعهدك ، فإذا خرجت فادخلى إلى حتى أقبل بين عينيك وأسر إليك ما لا ينبغى أن يعلمه سواك ، وأخرج معك الى الطريق وترين أصحابك كأنهم قلوب بلا أجسام وإذا استويت على الطريق فقفى فهو قصدك ، كذلك يقول الرب أخرجي يمينك وانصبى بها علمك ولا تنامى ولا تستيقظى حتى آتيك

يا عبد قف لى فأنت جسرى ومدرجة ذكرى عليك أعبر الى أصحابى وقد نصبتك وألقيت عليك الكنف من الريح وأريد أن أخرج علمى الذى لم يخرج فأجنده جندا جندا ويعبرون عليك ويقفون فيما يليك من دون طريق ، وأبدو ولا تدرى ما أين ، أمن قبلهم أم على مدرجتهم ، فإذا رأيتنى سرت وساروا ونصبتك على يدى فمر كل شئ وراءك فمن عبر عليك تلقيته وحملته ومن جاز عنك هلك الهلاك كله .

يا عبد قف فى الناموس فقد أوقفتك ، وتب الى ثأر همك وثب السبع إلى فريسته على السغب ، وقم فأدرك بى واطلبنى بقيوميتى فيما تدرك فمن رآنى رأى ما لا يظهر ولا يستتر .

يا عبد آن أوانك فاجمع لى عصبى إليك واكنز كنوزى بمفاتحى التى آتيتك واشدد واشتد فقد أشرفت على أشدك ، واظهر بين يدى بما أظهرك فيه واذكرنى بنعمتى الرحيمة فيحبنى من تذكرنى عنده

كذلك يقول الرب إنى طالع على الأفنية أبتسم ويجتمعون الى